

مشروع قانون المالية لسنة

2024



مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

مذكرة حول النفقات
المتعلقة بالتكاليف المشتركة

1	
2	الفصل الأول – ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية
2	1.I. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2022 و2023
2	1.1.I. الإنجازات برسم سنة 2022
4	2.1.I. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023
5	2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023
5	1.2.I. نفقات المقاصة
6	2.2.I. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد
6	3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى
8	الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة
8	1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2022 و2023
8	1.1.II. الإنجازات برسم سنة 2022
11	2.1.II. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023
12	2.II. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023
12	1.2.II. تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخزينة
13	2.2.II. تحويلات لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية
14	3.2.II. تحويلات أخرى
15	الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2024
15	1.III. الحجم الإجمالي
15	2.III. اعتمادات التسيير
15	3.III. اعتمادات الاستثمار

مقدمة

تضم ميزانية التكاليف المشتركة التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الميزانية العامة، مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات.

وبخلاف الميزانيات القطاعية، فمن الممكن أن تتحمل ميزانية التكاليف المشتركة بعض العمليات التي تكتسي طابعاً استعجالياً أو ذات المنفعة العامة والتي لم تتم برمجتها مسبقاً.

كما يمكن لهذه الميزانية أن تقوم بتغطية النفقات المتعلقة بأداء مستحقات أو تصفية ديون بعض المؤسسات والمقاولات العمومية.

وتتكون ميزانية التكاليف المشتركة من الاعتمادات المبرمجة في إطار قانون المالية، التي يتم رفعها، عند الاقتضاء، من خلال فتح اعتمادات إضافية خلال السنة المالية بموجب مرسوم، أو نتيجة اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، أو جراء دفع مبالغ لفائدة الميزانية العامة من حساب مرصد لأمر خصوصية أو من مرفق للدولة مسير بصورة مستقلة أو بواسطة أموال المساعدة.

وقد بلغت الاعتمادات المبرمجة* برسم فصلي التسيير والاستثمار للتكاليف المشتركة خلال سنة 2023، على التوالي، 38.674,40 مليون درهم و33.804,37 مليون درهم، مقابل 28.570,00 مليون درهم و30.859,00 مليون درهم في سنة 2022، مسجلة بذلك ارتفاعاً، تبعاً، بحوالي 35% و10%.

علاوة على ذلك، تبلغ اعتمادات التسيير والاستثمار المتوقعة برسم ميزانية التكاليف المشتركة في مشروع قانون المالية لسنة 2024، ما قدره، على التوالي، 34.820 مليون درهم و36.412 مليون درهم، مسجلة، تبعاً، انخفاضاً وارتفاعاً بنسبة 9,97%- و7,71% مقارنة مع الاعتمادات المفتوحة في قانون المالية لسنة 2023.

* دون احتساب الاعتمادات الإضافية التي يتم فتحها خلال السنة المالية بموجب مرسوم.

الفصل الأول - ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تتميز اعتمادات فصل التسيير للتكاليف المشتركة بهيمنة النفقات ذات الطابع الاجتماعي، ولا سيما تلك المتعلقة بتغطية تكاليف المقاصة وتحمل آثار الإجراءات المواكبة، بما في ذلك، على الخصوص، دعم قطاع النقل الطرقي، بالإضافة إلى تلك المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد وبالمساهمة في تمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية.

1.I. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2022 و2023

1.1.I. الإنجازات برسم سنة 2022

بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2022، ما قدره 59.570 مليون درهم، وذلك باحتساب مبلغ 31.000 مليون درهم يمثل الاعتمادات الإضافية التي تم فتحها بموجب مرسوم والمخصصة للنفقات المتعلقة بدعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة (29.000 مليون درهم) وكذا بالصندوق المغربي للتقاعد (2.000 مليون درهم).

وقد بلغت الاعتمادات الملتمزم بها برسم هذا الفصل إلى غاية 31 ديسمبر 2022، ما مجموعه 59.021,78 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 99,08%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار فصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2022، كما يلي :

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
76,59%	45.206,00	(1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة
11,24%	6.632,79	(2)- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد
2,06%	1.215,09	(3)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة
1,46%	864,59	(4)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)
0,58%	345,14	(5)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة
0,50%	294,21	(6)- تسديد لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
0,37%	216,49	(7)- أداء الجزء الرابع من القسط السنوي لمبلغ الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسيير" برسم شهادات صكوك الإجارة
0,32%	191,80	(8)- تمويل المساعدة المقدمة من طرف الدولة لفائدة المقاولات الصحفية
0,24%	142,26	(9)-التسوية النهائية للنزاع القائم بين المملكة المغربية ومجموعة كارلايل

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (ملايين الدراهم)	العمليات
0,23%	137,22	10- دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قدامى مستخدمى شركة مفاحم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)، والمصاريف التي التزم بها الصندوق المذكور لتدبير هذه الملفات وكذا التسبيق المنصوص عليه في الاتفاقية الموقعة بتاريخ 28 ماي 2004
0,21%	123,42	11- تحمل ميزانية الدولة لمبلغ الرسوم الجمركية المطبقة منذ فاتح ماي 2011 على شحنات القمح اللين التي تم قبولها بالفرضات خلال فترة ضبط ثمن القمح اللين المستورد الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 أبريل 2011
0,17%	100,00	12- مساهمة الدولة في تمويل الحملات التحسيسية التي تدخل في إطار تعميم التأمين الإجباري عن المرض ليشمل كافة المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا
0,16%	96,52	13- تسديد جزء من مبلغ الرسم المهني المستحق لمؤسسات الإيواء السياحي برسم سنتي 2021 و2022 في إطار الاتفاقية المتعلقة بتحمل الدولة للرسم المذكور
0,11%	67,00	14- دفع إعانة التسيير الممنوحة لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق برسم سنة 2022
5,76%	3.389,25	15- نفقات أخرى
100%	59.021,78	المجموع

وعلاوة على ذلك، تم فتح اعتمادات إضافية بمبلغ 731,93 مليون درهم على مستوى فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2022، ناتجة عن اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، وذلك لتمويل العمليات التالية :

- تحمل جزء من العجز المالي المسجل في قطاع الماء : 300 مليون درهم (بواسطة الحساب المرصد لأمر خصوصية المسمى : "صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية")؛
- تسديد النفقات المتعلقة بنقل الطلبة المنحدرين من الأقاليم الجنوبية للمغرب برسم سنة 2021 وكذا المبلغ المتبقي من تلك النفقات المتعلقة بسنة 2020 : 201,93 مليون درهم؛
- تنظيم مناسبات كبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة : 200 مليون درهم.

2.1.I. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023

تبلغ الاعتمادات المسجلة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2023، ما قدره 42.104,40 مليون درهم، مع احتساب اعتمادات إضافية بمبلغ 3.430 مليون درهم مفتوحة بمرسوم ومخصصة لمواجهة آثار التضخم على القدرة الشرائية للمواطنين (3.300 مليون درهم) وكذا لتنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لقطاع السياحة 2023-2026 (130 مليون درهم).

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل إلى غاية فاتح يونيو 2023، حوالي 20.095,21 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 47,73%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار الفصل المذكور إلى حدود هذا التاريخ، على النحو التالي :

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (% بـ)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
69,72%	14.011,00	(1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة
15,08%	3.030,14	(2)- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد
3,50%	702,74	(3)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)
1,57%	316,20	(4)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة
1,20%	240,47	(5)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة
0,47%	93,86	(6)- تحمل الدولة لمبالغ رسم الاستيراد والضريبة على القيمة المضافة للاستيراد المطبقين على الحليب المجفف الخالي من الدسم والزبدة والأغنام والأبقار
0,20%	40,00	(7)- إيراد عمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمّن
0,20%	39,80	(8)- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل المساعدة المقدمة من طرف الدولة لفائدة المقاولات الصحفية والمخصصة للتحمل الاستثنائي لأجور مستخدمي تلك المقاولات وكذلك لتكاليف الاستغلال الأخرى المتعلقة بها
8,06%	1.621,00	(9)- نفقات أخرى
100%	20.095,21	المجموع

بالإضافة إلى ذلك، تم الرفع من الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023، بمبلغ قدره 4.000 مليون درهم نتيجة فتح اعتمادات إضافية تتمثل في تسديدات من الحسابات المرصدة لأموال خصوصية المسماة "صندوق تضامن مؤسسات التأمين" (1.500 مليون درهم)، و"الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (1.500 مليون درهم)، وكذا "الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19" (1.000 مليون درهم). وقد خصصت هذه الاعتمادات لتمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية.

2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023

1.2.I. نفقات المقاصة

يبين الجدول التالي الاعتمادات المعبأة في إطار ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة، برسم تغطية نفقات المقاصة وكذا تحمل آثار الإجراءات المواكبة، خلال سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023 :

(بملايين الدراهم)

2023	2022	
13.005,00	40.699,00	- دعم أسعار الاستهلاك :
8.700,00	25.900,00	• دعم غاز البوتان
2.300,00	9.440,00	• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين
1.360,00	4.645,00	• دعم السكر
600,00	500,00	• الإعانة الإضافية للسكر الخام عند الاستيراد
40,00	119,94	• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية
-	94,06	• دعم مالي جزائي لأئمة الكتب المدرسية المخصصة للتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتي تم إنتاجها خلال سنة 2022
5,00	-	• مصاريف تدبير المستودعات والمناولة المرتبطين بتموين الأقاليم الجنوبية
1.006,00	4.507,00	- الإجراءات المواكبة :
920,00	4.421,00	• تسديد مبلغ المساعدة المباشرة الاستثنائية الممنوحة لقطاع النقل الطرقي
86,00	86,00	• تغطية النفقات المتعلقة بالنقل الحضري بواسطة الحافلات
14.011,00	45.206,00	المجموع

* إلى غاية فاتح يونيو 2023.

2.2.I. النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد

تتحمل ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة، كذلك، بعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد كعجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين والآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة.

ويبين الجدول التالي أهم المبالغ المدفوعة لتغطية تلك النفقات خلال سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023 :

(بملايين الدراهم)

2023	2022	
-	2.000,00	- مساهمة الدولة برسم إصلاح التقاعد
2.050,00 ^(*)	1.878,00	- تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية
401,92	1.199,70	- تحمل التعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين :
191,00	376,00	• نظام المعاشات المدنية
204,50	811,00	• نظام المعاشات العسكرية
6,42	12,70	• الأنظمة غير المساهمة
326,71	659,60	- تغطية نفقات الأنظمة غير المساهمة :
252,49	497,40	• معاشات الزمانة
72,97	159,05	• معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين
1,25	3,15	• أنظمة أخرى غير مساهمة
251,51	498,04	- تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش
-	384,40	- تسديد مبلغ الاستدراك (Rappel) المتعلق بالمعاشات، الواجب دفعه بتاريخ 31 ديسمبر 2019، وكذا الفوائد المترتبة عنه، لفائدة متقاعدي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية
-	13,05	- تغطية مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة
3.030,14	6.632,79	المجموع

* إلى غاية فاتح يونيو 2023.

** اعتمادات ملتزم بها برسم سنة 2023.

3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى

يتعلق الأمر أساسا بما يلي :

- التسديدات لفائدة الوكالة المغربية للتعاون الدولي التي بلغت ما مجموعه 864,59 مليون درهم خلال سنة 2022 و702,74 مليون درهم إلى غاية فاتح يونيو 2023 ؛

- التسديدات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة ولاسيما تلك المسماة "صندوق دعم الحماية الإجتماعية والتماسك الاجتماعي" و"تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة" و"الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجن" و"حساب الانخراط في المؤسسات المتعددة الأطراف" و"صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني" و"صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية" بمبلغ قدره 1.215,09 مليون درهم خلال سنة 2022 و316,20 مليون درهم إلى غاية فاتح يونيو 2023 ؛
- النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة البالغة 385,20 مليون درهم خلال سنة 2022 و280,47 مليون درهم إلى غاية فاتح يونيو 2023 ؛
- الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسديد" برسم شهادات صكوك الإجارة الذي بلغ 216,49 مليون درهم خلال سنة 2022.

الفصل الثاني - ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية

توجه الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، أساسا، لإنجاز تحويلات مالية لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخرينة والمؤسسات والمقاولات العمومية، بالإضافة إلى تسديد مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل عدة مشاريع مهيكلية ذات طابع اقتصادي واجتماعي.

1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2022 و2023

1.1.II. الإنجازات برسم سنة 2022

بلغت الاعتمادات المبرمجة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2022، ما قدره 38.359 مليون درهم، أخذنا بعين الاعتبار اعتمادات إضافية بمبلغ 7.500 مليون درهم، مفتوحة بمرسوم وموجهة لدعم بعض المؤسسات والمقاولات العمومية.

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم الفصل المذكور إلى غاية متم السنة المالية 2022، ما مجموعه 37.299,50 مليون درهم، وذلك بدون احتساب المبالغ المدفوعة من الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، أي بنسبة تنفيذ تقدر بحوالي 97,24%.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة في إطار فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنة 2022، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (%)
1- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة	23.656,15	63,42%
2- تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على شكل مخصصات من الرأسمال	5.000,00	13,41%
3- تسديد لفائدة الخطوط الملكية المغربية على شكل تسبيق في الحساب الجاري للمساهمين	2.000,00	5,36%
4- تمويل وتفعيل برنامج فرصة برسم سنة 2022	1.250,00	3,35%
5- تسديد لفائدة الشركة المغربية للهندسة السياحية، مساهمة الدولة برسم اتفاقية الدعم المخصص لتأهيل مؤسسات الإيواء السياحي	600,00	1,61%

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
1,34%	500,00	(6)- تسديد لفائدة المكتب الوطني للسكك الحديدية، لما تبقى من المخصصات من الرأسمال لسنة 2022، المدرجة في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع بين الدولة والمكتب المذكور بتاريخ 25 يوليو 2019
1,12%	417,50	(7)- مساهمة الدولة في رأسمال شركة سينسيو فارماتيك
1,07%	400,00	(8)- تغطية التزامات المكتب الوطني المغربي للسياحة المتخذة مع مختلف الشركاء الوطنيين والدوليين برسم سنة 2022
1,07%	400,00	(9)- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق برسم الفترة 2021-2023 وكذا المشاريع الملتزم بها من طرف تلك الوكالة
0,89%	330,44	(10)- مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المتراكم ما بين فاتح يناير 2004 وإلى غاية 31 ديسمبر 2013
0,71%	264,33	(11)- تسديد القرض الذي حصل عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع مع الدولة بتاريخ 13 نونبر 2015 بشأن تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة حتى متم سنة 2013
0,66%	245,62	(12)- تسديد لفائدة شركة الرباط الجهة للتهيئة، للإعانة الغير قابلة للاسترجاع والممنوحة من طرف وزارة الاقتصاد والمالية برسم مساهمتها لسنة 2022 والموجهة لتمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالة الصخيرات - تمارة
0,36%	135,00	(13)- تحمل جزء من تكلفة تدبير صيانة خط أنابيب المغرب العربي أوروبا نتيجة وقف سيران الاتفاقية الذي تحكم تلك البنية التحتية
0,36%	132,63	(14)- تسديد لفائدة القرض العقاري والسياحي برسم القسط السنوي التاسع من الجدول الزمني للإرجاعات عن الفوائد التي تتحملها الدولة، والمخصصة لدعم بناء واقتناء سكن اقتصادي
0,35%	131,00	(15)- دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن
0,27%	100,00	(16)- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة
0,27%	100,00	(17)- تسديد لفائدة شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد) على شكل تسبيق في الحساب الجاري للمساهمين

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
0,26%	97,00	18- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات وأقاليم الشمال بالمملكة، لمساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل مشروع توسعة مطار تطوان سانية الرمل
0,23%	85,00	19- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف
0,21%	78,15	20- أداء المبلغ المتبقي للدعم المالي الممنوح من طرف الدولة لفائدة الوكالة الوطنية للموائ
0,20%	75,00	21- تمويل الدراسات والأشغال الضرورية لتغيير مسار خط السكة الحديدية وكذا إنجاز منشأتين فنييتين تحت الخط السكي الدار البيضاء - سيدي قاسم، عند ملتقى الطريق المزمع بناؤها وشارع عين الحوالة
0,19%	70,00	22- تغطية التزامات شركة التمويل للتنمية الفلاحية (SFDA) عن طريق تزويد صندوق ضمان التمويلات (FSP)
0,16%	60,00	23- تسديد لفائدة صندوق ضمان تمويلات جمعيات القروض الصغرى يمثل المخصصات الأولية الممنوحة من طرف الدولة لفائدة الصندوق المذكور برسم سنة 2022 لتمكينه من إطلاق أنشطته
0,14%	54,84	24- تمويل الشطر الثاني من الدراسات المفصلة للمشروع الأولي المتعلق بالمشروع الاستراتيجي المتمثل في خط أنابيب الغاز نيجيريا المغرب
0,14%	50,68	25- تسديد المبلغ المتبقي من مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل مشروع تهيئة ساحة لالا يدونة بالمدينة العتيقة بفاس
2,85%	1.066,16	26- تحويلات أخرى
100%	37.299,50	المجموع

علاوة على ذلك، تم الرفع من الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2022 بـ 4.584,68 مليون درهم ناتجة عن فتح اعتمادات إضافية تتمثل في تسديدات من الحسابات المرصدة لأموال خصوصية المسماة "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (2.584,68 مليون درهم)، و"صندوق تضامن مؤسسات التأمين" (1.000 مليون درهم)، و"حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" (1.000 مليون درهم). وقد خصصت هذه الاعتمادات الإضافية، على الخصوص، لتمويل العمليات التالية :

- دفعات لفائدة الحساب المرصد لأموال خصوصية المسمى : "الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا كوفيد-19" : 2.000 مليون درهم؛
- اقتناء أسهم شركة وصال أبي رقراق من طرف وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق : 997,86 مليون درهم؛

- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالة الصخيرات - تمارة برسم سنة 2022 : 566,82 مليون درهم؛
- دفعات لفائدة الحساب المرصد لأموال خصوصية المسمى : "الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون" في إطار الاتفاقية المتعلقة بتنقيح السجون المعزولة داخل النسيج الحضري : 20 مليون درهم.

II.1.2. الاعتمادات الممنوحة والإنجازات خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2023، ما قدره 40.374,37 مليون درهم، أخذا بعين الاعتبار مبلغ 6.570 مليون درهم يمثل اعتمادات إضافية مفتوحة بمرسوم ومخصصة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على شكل مخصصات من الرأسمال (4.000 مليون درهم) ولتمويل البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027 (1.500 مليون درهم) وكذا لتغطية النفقات المتعلقة بتنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لقطاع السياحة 2023-2026 (1.070 مليون درهم).

وقد بلغت الاعتمادات الملتزم بها في إطار هذا الفصل، إلى غاية فاتح يونيو 2023، ما يناهز 20.842,17 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 51,62%.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة إلى غاية التاريخ المذكور برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (ملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
(1) - دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة	15.502,95	74,38%
(2) - تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على شكل مخصصات من الرأسمال	4.000,00	19,19%
(3) - أداء المبلغ الملتزم به من طرف الدولة في إطار تمويل وتفعيل برنامج فرصة	400,00	1,92%
(4) - تغطية التزامات الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات فيما يخص تمويل المستفيدين من عملية إعادة إيواء الأسر قاطني دور الصفيح بعمالة الصخيرات - تمارة	278,00	1,33%
(5) - تسديد لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، برسم الإعانة الاستثنائية المخصصة لتمويل الاستثمار الضروري لتغطية التظاهرات الرياضية الكبرى وذلك فيما يخص الوسائل التقنية	200,00	0,96%
(6) - تسديد جزء من مساهمة الدولة برسم اتفاقية الدعم المخصص لتأهيل مؤسسات الإيواء السياحي لسنة 2023	150,00	0,72%
(7) - تحويلات أخرى	311,22	1,50%
المجموع	20.842,17	100%

فضلا عن ذلك، فقد تم فتح اعتمادات إضافية بما مجموعه 472 مليون درهم خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023، تتمثل في تسديدات من الحسابات المرصدة لأموال خصوصية المسماة "حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" و"الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة".

II.2. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023

يمكن توزيع اعتمادات الاستثمار لميزانية التكاليف المشتركة إلى ثلاثة أصناف رئيسية من النفقات :

- تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخرينة؛
- تحويلات لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية؛
- تحويلات أخرى.

II.2.1. تحويلات لفائدة حسابات خصوصية للخرينة

يتحمل فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة التحويلات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة، ولاسيما تلك التي تتطلب تدخل وزارة الاقتصاد والمالية من حيث تصفية وبرمجة المبالغ المتعلقة بها على أساس توقعات الموارد، أو مرتبطة بوجود التزامات على المدى المتوسط اتخذتها الوزارة المذكورة، أو يمكن تبريرها بالطابع المؤقت لبعض العمليات، أو تتطلب القيام بتتبع مسبق قبل تحويل المبالغ لفائدة تلك الحسابات.

ويبرز الجدول التالي المبالغ المدفوعة من الفصل المذكور لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخرينة خلال سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023 :

(بملايين الدراهم)

2023	2022	
4.853,95	12.926,03	• دفعات لفائدة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية بما في ذلك :
1.627,61	3.907,10	✓ الصندوق الخاص لخصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات
794,00	2.340,26	✓ صندوق النهوض بتشغيل الشباب
1.250,00	2.322,00	✓ صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
-	1.500,00	✓ صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية
250,00	800,00	✓ صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن
127,00	797,00	✓ صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية
180,85	434,12	✓ صندوق التضامن بين الجهات

2023	2022	
10.649,00	10.730,12	• دفعات لفائدة حسابات النفقات من المخصصات
15.502,95	23.656,15	المجموع

* إلى غاية فاتح يونيو 2023.

2.2.II. تحويلات لفائدة مؤسسات ومقاولات عمومية

يتعلق الأمر بعمليات مرتبطة بمساهمات في الرأسمال وتسبيقات في الحساب الجاري للمساهمين وكذا نفقات متعلقة بمساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل بعض المشاريع المهيكلة، ودعم تفعيل عدة استراتيجيات قطاعية في إطار اتفاقي، وكذا إعادة هيكلة بعض المؤسسات والمقاولات العمومية وتصفية ديونها.

ويظهر الجدول التالي أهم التحويلات لفائدة المؤسسات والمقاولات العمومية التي تم إنجازها من فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنة 2022 والفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية فاتح يونيو 2023 :

(بملايين الدراهم)

2023	2022	
4.000,00	5.330,44	• المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
-	2.000,00	• الخطوط الملكية المغربية
550,00	1.875,00	• الشركة المغربية للهندسة السياحية
-	839,33	• المكتب الوطني للسكك الحديدية
-	417,50	• شركة سينسيو فارماتيك
-	400,00	• المكتب الوطني المغربي للسياحة
30,00	400,00	• وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق
61,54	260,62	• شركة الرباط الجهة للتهيئة
-	228,49	• المكتب الوطني للهيديروكاربورات والمعادن
278,00	191,00	• الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات
-	100,00	• وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة
50,00	100,00	• شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد)
10,00	97,00	• وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات وأقاليم الشمال بالمملكة
-	85,00	• المؤسسة الوطنية للمتاحف
-	78,15	• الوكالة الوطنية للموانئ
-	70,00	• القرض الفلاحي للمغرب
-	50,68	• وكالة التخفيض من الكثافة وإعادة تأهيل مدينة فاس

2023	2022	
-	16,30	• الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي
-	15,75	• وكالة حساب تحدي الألفية - المغرب
200,00	-	• الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
50,00	-	• صندوق محمد السادس للاستثمار
30,00	-	• وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالة وأقاليم الجهة الشرقية بالمملكة
5.259,54	12.555,26	المجموع

* إلى غاية فاتح يونيو 2023.

3.2.II. تحويلات أخرى

تتم أبرز المبالغ المدفوعة في هذا الصدد، العمليات التالية :

- استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى (185,07 مليون درهم خلال سنة 2022 و4,68 مليون درهم إلى غاية فاتح يونيو 2023)؛
- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بجهة الشرق (70 مليون درهم إلى غاية فاتح يونيو 2023)؛
- تسديد لفائدة مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط (30 مليون درهم خلال سنة 2022)؛
- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل مشروع المجمع المسمى : "حاضرة الفنون والثقافة" بمدينة الصويرة (25 مليون درهم خلال سنة 2022).

الفصل الثالث - تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2024

1.III. الحجم الإجمالي

يبلغ حجم الاعتمادات المتوقعة بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2024 برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، على التوالي، 34.820 مليون درهم و36.412 مليون درهم.

2.III. اعتمادات التسيير

تسجل الاعتمادات المبرمجة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2024، انخفاضا يقدر بـ 3.854,40 مليون درهم، أي بنسبة 9,97% مقارنة مع الاعتمادات المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2023.

وتتكون البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات برسم العمليات التالية :

◀ دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 16.957 مليون درهم؛

ويتوزع هذا المبلغ كالتالي :

• تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية : 16.357 مليون درهم؛

• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل : 600 مليون درهم.

◀ تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية والتعويضات العائلية لفائدة المتقاعدين وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى نفقات أخرى مرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد : 5.300,05 مليون درهم؛

◀ مساهمة في تمويل ورش تعميم الحماية الاجتماعية : 4.375 مليون درهم؛

◀ دفعات لفائدة حسابات خصوصية أخرى للخزينة : 930 مليون درهم؛

◀ مصاريف مختلفة واستثنائية (تغطية نفقات أخرى ذات طابع اجتماعي) : 7.257,95 مليون درهم.

3.III. اعتمادات الاستثمار

تبلغ الاعتمادات المتوقعة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2024، ما قدره 36.412 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 2.607,63 مليون درهم، أي بنسبة 7,71% مقارنة مع سنة 2023.

وتتمثل المكونات الرئيسية لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة فيما يلي :

◀ دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة : 23.347,54 مليون درهم؛

- الحسابات المرصدة لأموال خصوصية : 11.951,54 مليون درهم، بما في ذلك :
- ✓ صندوق دعم الحماية الإجتماعية والتماسك الاجتماعي : 3.125 مليون درهم؛
- ✓ الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 2.955,19 مليون درهم وصندوق التضامن بين الجهات : 328,35 مليون درهم؛
- ✓ صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 1.500 مليون درهم؛
- ✓ صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن : 1.000 مليون درهم.
- حسابات النفقات من المخصصات : 11.396 مليون درهم.

◀ مساهمات ومساعدات مختلفة : 12.830,46 مليون درهم؛

ويشمل هذا البند، أساسا، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :

- مواكبة بناء محطات لتحلية مياه البحر ونقل المياه : 2.000 مليون درهم؛
- تسديد لفائدة الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاولات : 1.346 مليون درهم؛
- إعانة لفائدة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل برسم البرنامج المتعلق بمدن المهن والكفاءات : 600 مليون درهم؛
- مساهمة في الرأسمال لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة : 542 مليون درهم؛
- تسديدات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشمال والجنوب والجهة الشرقية : 500 مليون درهم؛
- تغطية التزامات الدولة في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع بين الدولة والمكتب الوطني للسكك الحديدية : 500 مليون درهم؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 373,72 مليون درهم، وللمكتب الوطني للسكك الحديدية : 310,26 مليون درهم؛
- إرجاع الفارق بين ثمن الماء الذي تمت تحليته في محطة تحلية مياه البحر بإقليم شتوكة آيت باها : 330 مليون درهم؛

- تمويل مشروع تزويد المجمع الصناعي والمينائي الناظور غرب المتوسط بالماء الصالح للشرب والكهرباء : 300 مليون درهم؛
- تمويل برنامج دعم الابتكار الصناعي : 300 مليون درهم.

تضع وزارة الاقتصاد والمالية تحت اشارتكم
مجموعة من قنوات التواصل والاعلام

بوابة الانترنت

www.finances.gov.ma

صفحة الفيسبوك

www.facebook.com/financesmaroc

حساب تويتر

Twitter '@financesmaroc'

موقع القانون التنظيمي لقانون المالية

<http://lof.finances.gov.ma>